الفصل الثانى

تطور أشكال القميص الرجالى عبر العصور التاريخية

- مقدمة.
- أشكال القميص الرجالى عبر العصور التاريخية.
- اتجاهات الموضة للقميص الرجالى عام ٢٠٠٧م:

- مقدمة :

تطورت صناعة الملابس الجاهزة فأصبحت من الصناعات المهمة التى تلعب دورا حيويا فى اقتصاديات الدول وخاصة فى ج.م.ع لذلك أعطتها الدولة اهتماما كبيرا للنهوض بها، كما أنها تحتاج إلى توجيه العلم والتكنولوجيا فى ظل المتغيرات التنافسية العالمية، وتعتبر التكنولوجيا الحديثة لها تأثير عالمى ولابد من الأخذ بمستحدثاتها خاصة فى مجال تصميم وإنتاج الملابس الجاهزة وأساليب تصنيعها مما يترتب علية رفع مستوى جودة تلك المنتجات.

وتعتبر صناعة القميص الرجالى من الصناعات التى نالت اهتماما كبيرا، حيث تزايدت سرعة التطور التكنولوجى فى آلات الصناعة النسجية لانتاج أنواع من الأقمشة تناسب صناعة القميص الرجالى ومستلزمات إنتاجه وصاحب هذا التطور ارتفاعا كبيرا فى مستوى الجودة.

ويتخذ القميص الرجالى شكلا مميزا أو خاصا إلا انه من آن لآخر يتعرض لبعض التعديلات البسيطة فى شكل الياقة والأسورة والمرد التى تعتبر أساس القميص، واستمر ارتداء القميص الرجالى عدة مئات من السنين لأنه يعتبر من القطع الأساسية لملابس الرجال والتى تتنوع فى تصميم الخطوط والخامات والألوان وفقاً للموضة السائدة.

تنوعت أشكال القميص الرجالى عبر العصور التاريخية ففى عام ١٩٠٠ قدمت الشركات المنتجة للقميص الرجالى نموذج جديد يعتمد على تحقيق الراحة لمرتدية نظراً لما قدمه عالم بألمانيا بغزل أول خيوط من شعر الماعز التى صنع منها أقمشة الحشو التى استخدمت فى إنتاج القميص الرجالى القطنى فى ذلك الوقت، وطور

"جوزيف ليندكر Joseph Leyndecker "[1] مصمم الأزياء المشهور نموذج القميص باستخدام الياقات المرتفعة المستديرة من أسفل، وتميزت القمصان فى تلك الفترة بالاتساع نظرا لوجود كسرات فى الجزء الأمامى للقميص كما يتضح بالصورة رقم (١) والنموذج رقم (١) والياقة المرتفعة على الرقبة تميزت بالمسافة الضيقة بين طرفيها لتتناسب مع رابطة العنق التى اتخذت شكلا يتلائم مع تصميم القميص واستدارة طرفا الياقة، علاوة على ذلك كانت الأكتاف عريضة والأكمام طويلة واسعة ذات أساور عريضة نظرا لأن إرتفاع الأسورة مضاعف حتى يمكن أن تثنى وتغلق طرفيها بدبوس عن طريق العراوى القماش، وكانت نسبة طول الأسورة لطول الكتف لطول الكم تساوى (٠.٨ : ١.٤ : ٦) كما بالصورة رقم (١)[2]، وساعد على ظهور القميص بالدقة المطلوبة فى التنفيذ التطور الذى حدث فى صناعة الماكينات وإنتاج "شركة فاف pfaff"[3] نماذج جديدة للماكينات التى تشبة ماكينة سنجر المنزلية التى نستخدمها اليوم، وساهمت تلك الماكينة فى سرعة الانتاج وبالتالى إنتشار القميص.

---

(١)"جوزيف لندكر Joseph Leyndecker" ولد بألمانيا، هاجر مع عائلته وهو طفلا إلى الولايات المتحدة الأمريكية وتعلم فن الرسم وأصبح رساماً أمريكياً مشهوراً، ومن خلال موهبته فى الرسم اتجه إلى تصميم الأزياء وأصبح مصمم أزياء مشهور فاستطاع تصميم قمصان رجالى انتشرت فى تلك الفترة حيث كانت الياقة مرتفعة على الرقبة ومستديرة من أسفل.

(٢) تم الاستفادة من تلك الفترة التاريخية فى تقديم مقترحات تصميمية للقميص الرجالى تم تنفيذها بالدراسة التجريبية وهى:

- قميص رجالى بكسرات فى الأمام ويتضح ذلك بالتصميم المنفذ (٥)،
- قميصان رجالى بأسورة عريضة تغلق بدبوس كما بالتصميمان المنفذان (٣،٥).

(٣)"شركة فاف pfaff" مؤسسها هو جورج مايكل فاف Goerge Michial Pfaff الألمانى الجنسية كان يعيش مع أسرته بألمانيا وامتلك مصنع لانتاج ماكينات الحياكة به ٧٨عامل ومع تركيب المحرك البخارى فى المصنع لادارة الماكينات ارتفع الانتاج إلى ١٠٠٠ماكينة عام ١٨٧٢م، أنشأت الشركة مؤسسة للبحث والتطوير حتى تساعد هذه المؤسسة فى تطوير صناعة ماكينات الحياكة ثم أرسل فاف ابنه الصغير إلى أمريكا لدراسة طرق الانتاج والمعدات وعاد محملا بالمعلومات المختلفة وأحضر المعدات والآلات التى تم تركيبها فى المصنع وإنتاج ماكينات فاف بتلك التكنولوجيا.

صورة (١) الياقة المرتفعة على الرقبة
المنتشرة فى الفترة من ١٩٠٠ إلى ١٩١٠

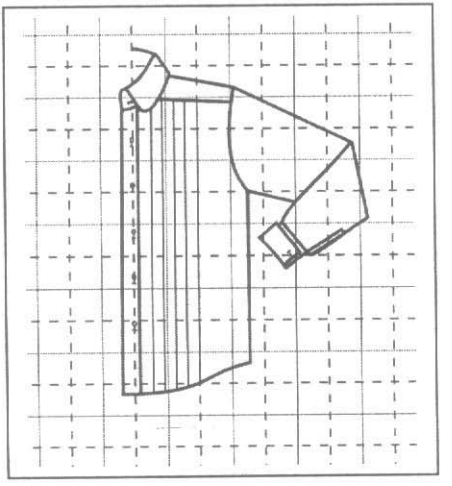

نموذج (١) مقياس رسم (١ : ١٠)
التصميم بالصورة رقم (١)

فى عام ١٩١٠ إكتشفت المادة اللاصقة وإضافتها على سطح القماش المنسوج، وعن طريقها أمكن لصق أقمشة الحشو على أقمشة أخرى، لتأدية الغرض المصنوعة من أجلة، وفى هذا الوقت استخدم القميص ذو الياقة المنفصلة " لحنا مونتاجى Hannah Montague "[١] حتى عام ١٩١٧م.

وبدأ القميص الرجالى فى الازدهار بعد الحرب العالمية الأولى حيث أقبل كثير من الرجال على ارتداء القميص القطنى، وزاد التوسع فى الأشكال الجديدة للقمصان، وكان القميص أقل اتساعا من الفترة السابقة، وتميز بالياقة المثبتة المرتفعة على الرقبة ذات الطرف المدبب، والمسافة بين طرفا الياقة ضيق حيث أعطى فراغ يشبه مثلث ذو ضلعين متساويين وقاعدته صغيرة نظرا للتقارب بين طرفا الياقة، والأكتاف

(١) "حنا مونتاجى Hannah Montague " الانجليزية الأصل، عاشت فى نيويورك بأمريكا وتزوجت من أورلاندو Montague الذى كان يصر على ارتداء القميص بياقة نظيفة جدا فتضطر زوجته لغسل قمصانه مرات متعددة فيتقطع نسيج الياقة بينما نسيج القميص مازال بهيئته مما دعاها لاختراع الياقة المنفصلة وأخذتها النساء العاملات وبدأ رجال الأعمال بأمريكا فى تصنيع القميص ذو الياقة المنفصلة على نطاق العمليات الصناعية الكبيرة وأصبحت الأساس فى صناعة القميص بالولايات المتحدة الأمريكية.

عريضة لتتناسب مع الأكمام واتساع القميص، وكانت نسبة طول الكتف لطول الكم لاتساع القميص (١.٣ : ٦ : ٦) كما بالصورة رقم (٢)[١]، وظهر القميص وبه دقة فى تقنيات التنفيذ نتيجة تطوير " ايزاك ميريت .Isaac M "[٢] لماكينة الحياكة لتدار بالقدم بدلا من اليد وهو تحسين لآداء الماكينة لترك اليدين حرة مما ساعد على التحكم فى القماش المحاك وسهولة توجيهة وسرعة الآداء وجودته.

صورة (٢) الياقة المثبتة ذات الطرف المدبب المنتشرة فى الفترة ١٩١٠ إلى ١٩٢٠

---

(١) تم الاستفادة من تلك الفترة التاريخية فى تقديم مقترحات تصميمية للقميص الرجالى تم تنفيذها بالدراسة التجريبية وهى:

-ثلاثة قمصان رجالى بياقة مرتفعة على الرقبة ذات طرف مدبب ويتضح ذلك بالتصميمات المنفذة (١، ٣ ، ٥).

- قميصان رجالى بأسورة تغلق بزرار كما بالتصميمان المنفذان (١، ٢).

(٢)" ايزاك ميريت Isaac Merritt " الأمريكى الجنسية، كان يعمل مطربا وفشل فى عمله كمطرب، واتجه إلى العمل فى ورشة صغيرة كخياط وتعلم فن صيانة الماكينات، ودرس الميكانيكا واستطاع بهذه الدراسة اختراع ماكينة حياكة كنموذج وطور فى هذا النموذج حتى أصبحت الخياطة المستمرة والمنحنية تتم على هذه الماكينة، ولم يقبل عليها المستهلكين نظرا لارتفاع ثمنها ثم أخذ الاختراع شركة قامت بصنع الماكينة بالانتاج الكمى وانخفض سعرها إلى ١٠ دولار وبالتالى انتشرت فى نيويورك.

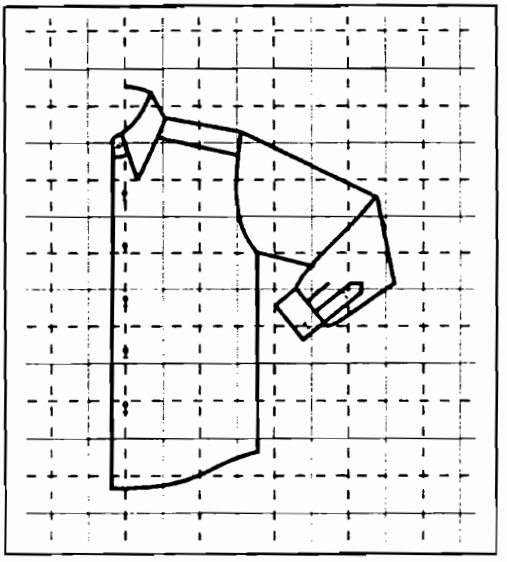

نموذج (٢) مقياس رسم (١ : ١٠)

التصميم بالصورة رقم (٢)

فى عام ١٩٢٠ استعمل فى هذه الفترة شعر الماعز فى اتجاة اللحمة فى النسيج مع خيوط الصوف أو القطن او خليط منهما فى اتجاة السداء، وبتطور الخيوط الصناعية اتضح أن إضافة كمية قليلة من "رايون الفسكوز"[١] تؤدى إلى تحسين فى مظهر أقمشة الحشو ونتيجة لهذا التطور أمكن إدخال الخيوط الصناعية كخامة أساسية فى إنتاج أقمشة الحشو واتسع نطاق استعمال "رايون الفسكوز" بعد الحرب العالمية الثانية نظرا لقلة الخامات الطبيعية فى ذلك الوقت المتمثلة فى القطن والصوف علاوة على رخص أسعار هذه الخامات الصناعية.

بعد ذلك دخلت الخامات التركيبية فى صناعة أقمشة الحشو ومنها "البولى أميد والبولى استر" وذلك لأنها اكثر تحملا لعمليات الغسيل وسهلة الجفاف مع عدم كرمشتها، وصنع منها القميص الرجالى فى ذلك الوقت ويؤكد ذلك ما قدمه " جون

(١)"رايون الفسكوز" ألياف صناعية تتركب من السليلوز. يطلق هذا الاسم على حرير الفسكوز، وحرير النحاس النشادرى، وحرير الفورتران، **ولا يطلق على حرير خلات أو** أستيرات السليلوز الأخرى.

مانينج John Manning "[1] قميص رجالى يأخذ شكل الجسم بياقة متوسطة الارتفاع على الرقبة طرفها طويل مدبب ومثبت بأزرار فى نهاية طرفها المدبب، ويلاحظ اتساع المسافة بين طرفا الياقة لتناسب حجم رابطة العنق العريضة، والأكتاف قصيرة لتناسب ارتفاع الياقة على الرقبة، والأكمام ضيقة وطويلة بأساور مفتوحة ومثبتة بزرار، وكانت نسبة طول الأسورة لطول الكتف لطول الكم لاتساع القميص (٠.٦ : ١.٢ : ٦.٢) كما بالصورة رقم (٣)[2]، وظهرت فى تلك الفترة أول ماكينة تعمل بالكهرباء مما دفع المصمم إلى التغيير فى تصميم القميص حيث ساهمت الماكينة فى ظهور هذا التصميم بالشكل المرغوب وزادت سرعة الماكينة وبالتالى التحكم فى القميص أثناء عملية الحياكة.

صورة (٣) طرف الياقة المدبب والمثبت بزرار المنتشرة فى الفترة ١٩٢٠ إلى ١٩٣٠

(١)" جون مانينج John Manning " استقر فى هولندا مع أسرته واستفاد من تطوير أقمشة الحشو فى تلك الفترة وطور فى ياقة القميص الرجالى حيث أصبحت الياقة صلبة بدون أى تكسير وسميت " ياقة فان هاوزن Van Heusen Collar " وسجل براءة الاختراع عام ١٩١٩وأقبل عليها جمهور المستهلكين وأصبحت تمثل الموضة فى هولندا وأخذتها الولايات المتحدة أيضا وانتشرت فى نيويورك.

(٢) تم الاستفادة من تلك الفترة التاريخية فى تقديم مقترحات تصميمية للقميص الرجالى تم تنفيذها بالدراسة التجريبية وهى:

-ثلاثة قمصان رجالى بياقة ذات طرف مدبب ويتضح ذلك بالتصميمات المنفذة (١،٣،٥).

- قميصان رجالى بأسورة تغلق بزرار كما بالتصميمان المنفذان (١، ٢).

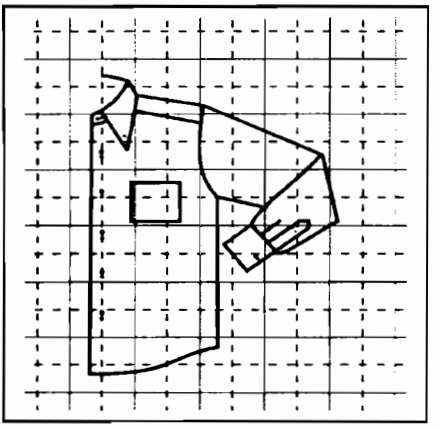

نموذج (٢) مقياس رسم (١ : ١٠)

التصميم بالصورة رقم (٢)

فى بداية عام ١٩٣٠م استعمل "أستيات السليلوز"[١] كمادة لاصقة لتجهيز أقمشة الحشو باللصق، ويؤكد ذلك انتشار الياقة المعروفة باسم الممثل "جون باريمور Jon Berrymore"[٢]

والتى تتميز بالطرف الطويل المدبب ومتوسطة الارتفاع على الرقبة، وتميز القميص بالاتساع البسيط وتناسب الكتف مع هذا الاتساع، ولكن اختلف تصميم الأكمام فإتخذ شكلا مميزا أكثر اتساعا من أعلى فى منطقة الكتف ثم إنتهى بضيق عند الأسورة التى تغلق بزرار، وكانت نسبة طول الأسورة لطول الكتف لطول الكم لاتساع القميص (٠.٦ : ١.٣ : ٦ : ٦.٣)، وانتشر هذا القميص فى ولاية "كاليفورنيا California " وكان يصنع من القطن السادة أو المقلم كما بالصورة رقم

---

(١)"أسيتات السليلوز" الألياف والخيوط والأقمشة المصنعة بطريقة إنتاج الأسيتات. والأسيتات ليس نوعا من السليلوز المسترجع كالفسكوز والكيرامنيوم، ولكنه أحد استرات السليلوز المعروف باسم أسيتات السليلوز. يرجع الفضل فى اكتشافه للأخوين كاميل وهنرى دريفوس من بازل بسويسرا.

(٢)"جون باريمور Jon Berrymore" الأمريكى الجنسية، نشأ فى عائلة تعمل بالتمثيل حيث كان والده موريس باريمور Maurice Barrymore ممثل مشهور ووالدته جيورجيانا دور Georgiana Drew ممثلة كوميدية بارعة، جدته عملت كمديرة لمسرح لفترة طويلة، كانت أدواره بارزة سواء بالسينما أو المسرح، كان قمة ظهورة فى الثلاثينيات بنيويورك **واشتهر بياقة قميصه** المعروفة الطويلة المدببة من أسفل، وكان يرتديها الشباب والرجال وساعد ذلك **على تصنيعها على نطاق واسع**..

(٤)[١]. وفى نفس الفترة ظهر تصميم آخر لياقة القميص الرجالى فكانت قصيرة الارتفاع على الرقبة ذات طرف دائرى وكانت قمة الموضة، والخامة المصنوع منها القميص هى القطن المضلع ذات الخطوط الطولية كما بالصورة رقم (٥)[٢]، وبظهور أول ماكينة تقوم بعمل العراوى الصناعية إنتاج " شركة دوركب Durcopp co. "[٣] تطور تنفيذ القميص الرجالى فى أقل وقت، وإنتجت الخيوط التى تناسب سرعة تلك الماكينة والتى ساعدت على إنتشار القميص وظهوره بالشكل المرغوب.

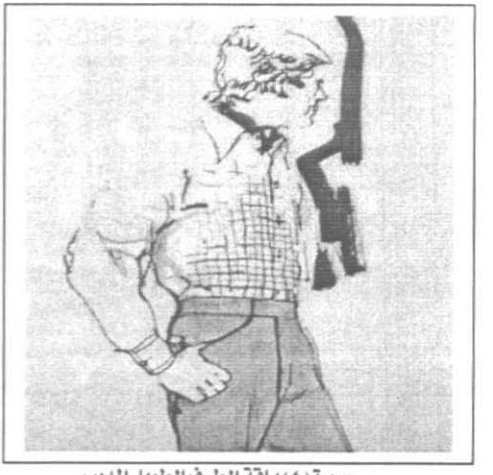

صورة (٤) ياقة الطرف الطويل المدبب
المنتشرة فى الفترة ١٩٣٠ إلى ١٩٤٠

---

(١) تم الاستفادة من تلك الفترة التاريخية فى تقديم مقترحات تصميمية للقميص الرجالى تم تنفيذها بالدراسة التجريبية وهى:
- ثلاثة قمصان رجالى بياقة ذات طرف مدبب ويتضح ذلك بالتصميمات المنفذة (١،٣،٥).
- قميصان رجالى بأسورة تغلق بزرار كما بالتصميمان المنفذان (١، ٢).

(٢) تم الاستفادة من تلك الفترة التاريخية فى تقديم مقترحات تصميمية للقميص الرجالى تم تنفيذها بالدراسة التجريبية وهى:
١ - قميصان رجالى تتميز بالياقة المثبتة وأسورة تغلق بزرار كما بالتصميمان المنفذان(١، ٢).

(٣)" شركة دوركب Durcopp co. " مؤسس الشركة هو "دوركب Durcopp" الألمانى الجنسية التى سميت باسمه، بدأ حياته يعمل مع "بكلمان Buckelmann" صانع ساعات وكان يقوم بصيانة ماكينات الحياكة إلى جانب صيانة الساعات وبذلك أصبح ملما بأسرار الصناعة وأفتتح مصنعه لانتاج ماكينات الحياكة وتطور إلى أن أصبح شركة تعمل باستخدام محرك بخارى جديد لادارة الماكينات وتطورت صناعة الماكينات فى شركة دوركب حتى أنتجت ماكينة العراوى الصناعية عام ١٩٣٢م.

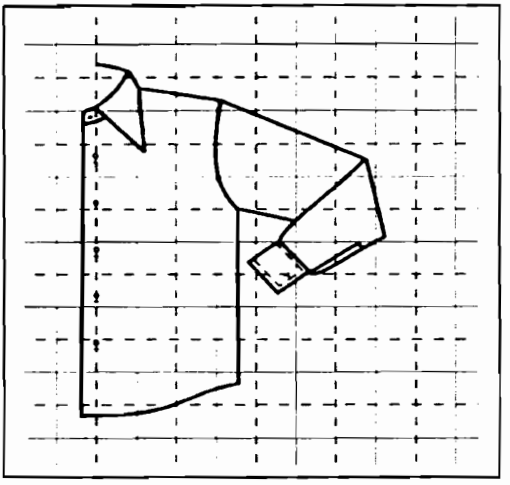

نموذج (٤) مقياس رسم (١ : ١٠)

التصميم بالصورة رقم (٤)

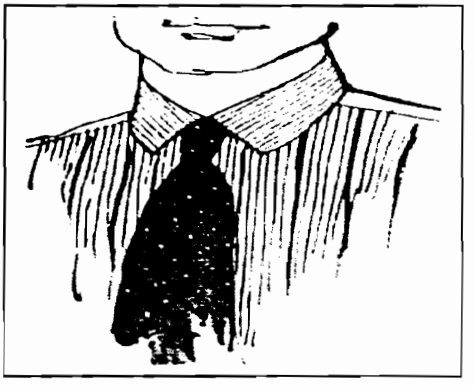

صورة (٥) الياقة القصيرة ذات الطرف

الدائرى المنتشرة فى الفترة ١٩٣٥ إلى ١٩٤٠

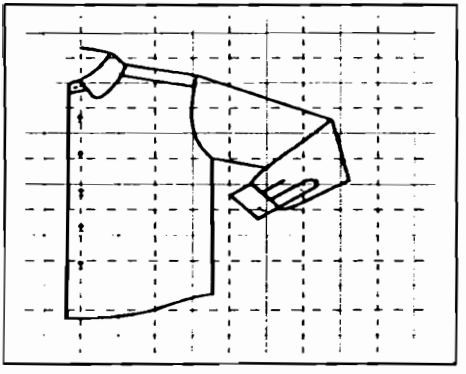

نموذج (٥) مقياس رسم (١ : ١٠)

التصميم بالصورة رقم (٥)

فى عام ١٩٤٠م انتشر استعمال " أسيتات السليلوز" فى أمريكا كمادة لاصقة فى أقمشة الحشو، وظهر القميص وبه الحياكة الخارجية على الياقة العادية المرتفعة على الرقبة والتى تتسع أيضا على الرقبة، واتسم القميص بالاتساع على الجسم " كاجوال casual "[1]، وكذلك الأكتاف العريضة والأكمام الواسعة، والمرد المنفصل والجيوب فى الأمام وبهما الحياكة الخارجية، وكانت نسبة طول الكتف لطول الكم لاتساع

(١)" كاجوال casual " ملابس مريحة أو ملابس فضفاضة، وتقريبا ما تستعمل يوميا.

القميص (١.٥ : ٦.٤ : ٦.٤) كما بالصورة (٦)[١]، وساهم فى ظهور هذه النوعية من تقنيات الحياكة ابتكار " فجروللى الايطالى Vigrolli "[٢] أول ماكينة حياكة ذات الإبرة المطلية التى استخدمت فى الحياكة الخارجية على القميص بعرض ١٢ ملى.

صورة (٦) القميص ذات الحياكة الخارجية
المنتشرة فى الفترة من ١٩٤٠ إلى ١٩٥٠

---

(١) تم الاستفادة من تلك الفترة التاريخية فى تقديم مقترحات تصميمية للقميص الرجالى تم تنفيذها بالدراسة التجريبية وهى:
- أربعة قمصان رجالى تتميز بالحياكة الخارجية على الياقة ويتضح ذلك بالتصميمات المنفذة (١، ٢، ٣، ٤).
- تنفيذ قميص رجالى به الحياكة الخارجية على المرد المنفصل كما بالتصميم المنفذ (١).

(٢)" فجروللى Vigrolli " الإيطالى الأصل، كان يعيش مع عائلته فى مزرعتهم بقرية صغيرة بشمال إيطاليا، كانت اهتماماته بإبر وخيوط التطريز حيث عمل بتطريز مفارش السرير والحقائب بإبرة مطلية من اختراعة، إنتقل إلى جنوب استراليا مع عائلته نظرا لإنخفاض دخل الأسرة، وعندما انتقل إلى استراليا عمل خياطا لفترة حيث استطاع حياكة الملابس بمهارة واحتاج للمال مما دعاه إلى اختراع ماكينة حياكة تعمل بالإبرة المطلية.

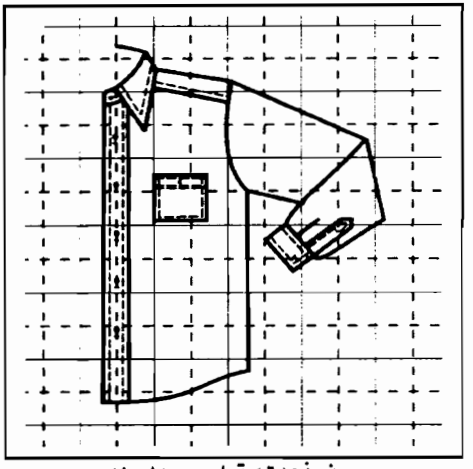

نموذج (٦) مقياس رسم (١ : ١٠)

التصميم بالصورة رقم (٦)

فى عام ١٩٥٠م قام "هارولدروز Harould Rose "[١] بتقديم أول أقمشة حشو باللصق على نطاق تجارى وكانت المادة اللاصقة "أسيتات السليلوز"، وأدى اكتشاف أقمشة الحشو باللصق إلى تطور فى مجال صناعة القمصان الرجالى، وأصبح تصنيع ياقة القميص خطوة واحدة (رأس الياقة وقأعدة الياقة قطعة واحدة) بدلا من تصنيعها على خطوتين بتركيب جزئى الياقة (رأس الياقة، قاعدة الياقة) مع بعضهما وتغلق بدبوس من منتصف طرفها تحت رابطة العنق، والمسافة بين طرفيها واسع لتناسب رابطة العنق، وتميز القميص بالاتساع البسيط على الجسم، وتلائم عرض الكتف والكم مع اتساع القميص، وانتهى الكم بأسورة عريضة تغلق طرفها بدبوس كما بالصورة (٧)[٢] وتتم حياكة القميص الرجالى على ماكينة إنتاج "شركة

---

(١) "هارولد روز Harould Rose" عالم فيزيائى، حصل على درجة الدكتوراه فى الفيزياء من جامعة بألمانيا واشتغل بها كأستاذ للفيزياء، عمل فى "مركز استعمال المجهر الإلكترونى لبحث المواد the Electron Microscopy Center for Materials Research "، طلبت منه أحدى المؤسسات إنتاج مادة لاصقة يمكن استخدامها لتحسين أداء قماش الحشو واستطاع إنتاج تلك المادة اللاصقة واستخدم الحشو اللاصق على نطاق تجارى وعرف باسم ستافلكس Staflex.

(٢) تم الاستفادة من تلك الفترة التاريخية فى تقديم مقترحات تصميمية للقميص الرجالى تم تنفيذها بالدراسة التجريبية وهى:

- ثلاثة قمصان رجالى بياقة ذات طرف مدبب ويتضح ذلك بالتصميمات المنفذة (١، ٣، ٥).
- قميصان رجالى بأسورة عريضة تغلق بدبوس كما بالتصميمان المنفذان (٣، ٥).

سنجر Singer co. " بغرزة مقفلة لتساعد على متانة الحياكة وظهور القميص بالشكل المطلوب.

صورة (٧) ياقة بطرف مدبب لوضع دبوس
المنتشرة فى الفترة من ١٩٥٠ -١٩٦٠

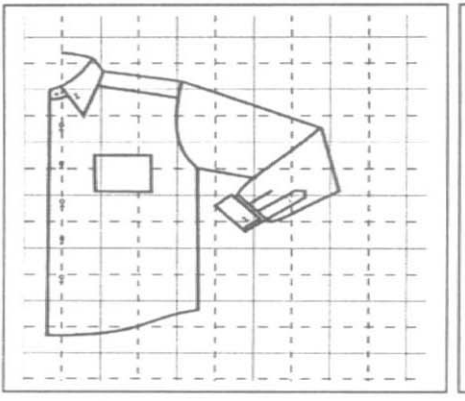

نموذج (٧) مقياس رسم (١ : ١٠)
التصميم بالصورة رقم (٧)

فى بداية الستينات اتبعت طريقة اللصق على نطاق واسع واستعملت فيها الأقمشة المنسوجة (تعاشق خيوط السداء مع خيوط اللحمة) والأقمشة غير المنسوجة كخامات أساسية لأقمشة الحشو باللصق، وعرفت الياقة المرتفعة الكبيرة بأشكالها الضخمة.

وظهر القميص المحبك على الجسم الذى يتميز بياقة كبيرة بطرف مدبب المرتفعة على الرقبة، والكتف القصير، والأكمام الضيقة ذو الأساور العريضة، واتسعت المسافة بين طرفا الياقة لتناسب حجم رابطة العنق العريضة، وكانت نسبة الأسورة الكتف للكم لاتساع القميص تساوى (١ :١.٢ : ٦.٤ : ٥.٨) كما بالصورة رقم (٨)[١] والخامة التى يصنع منها القميص القطن بألوان زاهية، وظهر تصميم القميص فى أفضل صورة نتيجة لاكتشاف أول ماكينة حياكة بالكمبيوتر تحت اسم

(١) تم الاستفادة من تلك الفترة التاريخية فى تقديم مقترحات تصميمية للقميص الرجالى تم تنفيذها بالدراسة التجريبية وهى:
- ثلاثة قمصان رجالى بياقة ذات طرف مدبب ويتضح ذلك بالتصميمات المنفذة (١، ٣، ٥).

"Miriam " وأمكن التحكم فى متانة الغرزة رغم السرعة العالية للماكينة مما ساعد على زيادة مبيعات هذا التصميم وانتشاره.

صورة (٨) الياقة الكبيرة بطرف مدبب
المنتشرة فى الفترة من ١٩٧٠ إلى ١٩٨٥

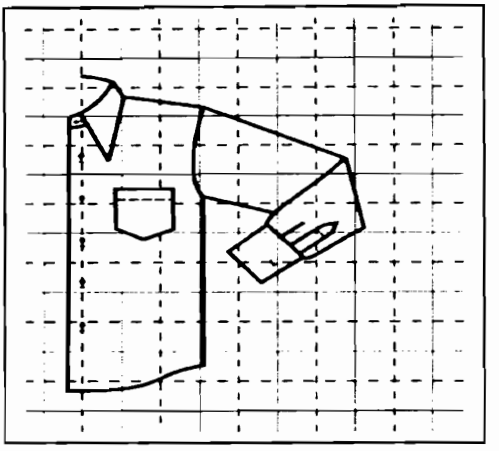

نموذج (٨) مقياس رسم (١ : ١٠)
التصميم بالصورة رقم (٨)

منذ عام ١٩٨٠م وحتى عام ٢٠٠٦م اختلف نوع الحشو وتنوع لون ونوع القماش الذى يصنع منه القميص الرجالى وفقا للموضة السائدة، كما تنوعت أشكال ياقات وأساور القمصان الرجالى. وظهر القميص بألوانه المتعددة وخاماته المختلفة بالأشكال التالية:

١- الياقة المثبتة بأزرار فى جسم القميص وتسمى Button Down Collar وتميزت هذه الياقة بارتفاع متوسط على الرقبة، وتلائم عرض الكتف واتساع الكم مع اتساع القميص، والأكمام تميزت بالطول، وانتهى الكم بأسورة قصيرة الطول، كما استخدم التطريز على الصدر مكان وضع الجيب وصنع القميص من القماش القطنى، وكانت نسبة طول الأسورة لطول الكتف لطول الكم لاتساع القميص (٠.٥ : ١.٣ : ٦.٤ : ٦.٢) كما بالصورة (٩)[١]، وساعد على ظهور التطريز فى

(١) تم الاستفادة من تلك الفترة التاريخية فى تقديم مقترحات تصميمية للقميص الرجالى تم تنفيذها بالدراسة التجريبية وهى:
- ثلاثة قمصان رجالى بياقة ذات طرف مدبب ويتضح ذلك بالتصميمات المنفذة (١، ٣، ٥).
- قميص رجالى به تطريز على جيب الصدر كما بالتصميم المنفذ (٢).

تصميم القميص اكتشاف ماكينة التطريز الأتوماتيكية التى قدمها " ايزاك ميريت Isaac M." حيث تقوم بعمل الحياكة العادية وثلاث حياكات زجزاج بالأضافة لعمليات التطريز وكل هذه العمليات مبرمجة على الماكينة.

صورة (٩) الياقة المثبتة بازرار فى جسم القميص

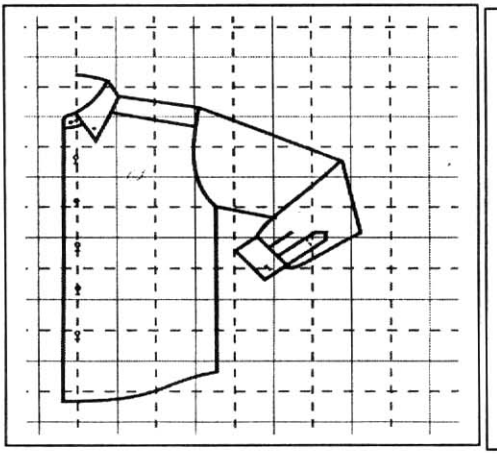

نموذج (٩) مقياس رسم (١ : ١٠)
التصميم بالصورة رقم (٩)

٢- الياقة ذات الانفراج البسيط بين طرفيها وتسمى Plain Collar وتميزت هذه الياقة بالارتفاع البسيط على الرقبة، والكتف العريض والكم الواسع الذى انتهى بأسورة قصيرة الطول، واستخدم المرد المنفصل المثبت بالحياكة الخارجية، واختلف تصميم القميص عن الفترة السابقة بالاتساع فى جسم القميص، وصنع القميص من قماش القطن، وكانت نسبة طول الأسورة لطول الكتف لطول الكم لاتساع القميص (٠.٥ : ١.٣ : ٦.٤ : ٦.٥) كما بالصورة (١٠)[1]، وساعد على حسن مظهرية تصميم القميص وجود ماكينة "براذر Brother " التى تعمل بالكمبيوتر حيث أمكن التحكم فى تحديد عدد الغرز فى السم بالاضافة إلى متانة الغرزة والسرعة العالية.

---

(١) تم الاستفادة من تلك الفترة التاريخية فى تقديم مقترحات تصميمية للقميص الرجالى تم تنفيذها بالدراسة التجريبية وهى:
- قميص رجالى به تطريز على جيب الصدر كما بالتصميم المنفذ (٢).
- قميص رجالى به المرد المنفصل والحياكة الخارجية كما بالتصميم المنفذ رقم (١).

صورة (١٠) الياقة ذات الانفراج
البسيط بين طرفيها

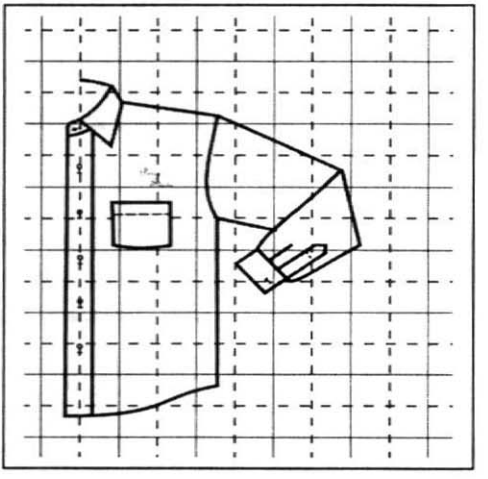

نموذج (١٠) مقياس رسم (١ : ١٠)
التصميم بالصورة رقم (١٠)

٣- الياقة ذات الانفراج الكبير بين طرفيها وتسمى Cut Away Collar وتميزت هذه الياقة بالارتفاع المتوسط على الرقبة، وتلائم عرض الكتف واتساع الكم مع اتساع القميص، وانتهى الكم بأسورة عريضة، وتناسب الانفراج الكبير بين طرفا الياقة مع حجم رابطة العنق، كما تميز القميص بالاتساع المناسب لحجم الجسم، وكانت نسبة طول الأسورة لطول الكتف لطول الكم لاتساع القميص (٠.٧ :

١.٤ : ٦.٤ : ٦.٤) كما بالصورة رقم (١١)[1] وظهر تصميم القميص بالشكل المرغوب لتطور تقنيات الحياكة نتيجة لاكتشاف الماكينات التى تعمل بالكمبيوتر مع ضغط الهواء الذى ساعد على امكانية قطع الخيط أتوماتيك بعد الانتهاء من عملية الحياكة وكذلك تثبيت غرز الحياكة فى بداية عملية الحياكة.

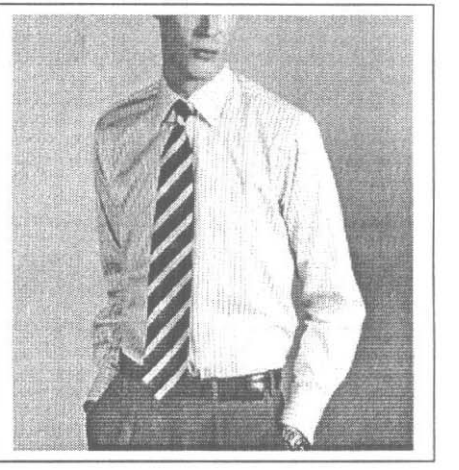

صورة (١١) الياقة ذات الانفراج الكبير بين طرفيها

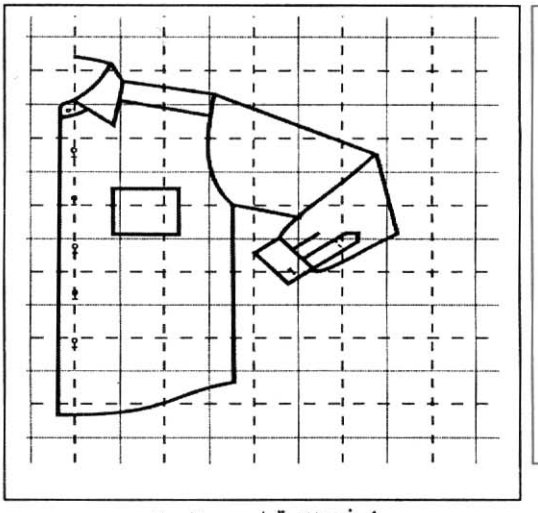

نموذج (١١) مقياس رسم (١ : ١٠) التصميم بالصورة رقم (١١)

- اتجاهات الموضة للقميص الرجالى عام ٢٠٠٧م:

الموضة هى النبض السريع الدائم للأفكار، والاتجاهات الجديدة، ونجد من أهم سماتها هو التغيير تبعا للذوق العالمى السائد فى كل فترة، ويتخذ الذوق صفة الثبات أو التغيير تبعا لطبيعة الحياة ومتطلباتها، ويتم التغيير فى الموضة بفاعلية الرؤية الجديدة وجهد الفنانين فى إعطاء نتاج فنى يحاكى الفترة التى ظهرت فيها الموضة فتنتج اتجاهات جديدة للموضة.

---

(١) تم الاستفادة من تلك الفترة التاريخية فى تقديم مقترحات تصميمية للقميص الرجالى تم تنفيذها بالدراسة التجريبية وهى:

- ثلاثة قمصان رجالى بياقة ذات طرف مدبب ويتضح ذلك بالتصميمات المنفذة (١، ٣، ٥).
- قميص رجالى يتميز بالياقة ذات الانفراج الكبير بين طرفيها كما بالتصميم المنفذ (٢).

وقد عرف "Boucher" اتجاهات الموضة بأنها الأسلوب الذى يختار به الأفراد نوعيات ملابسهم، وطريقة ارتدائهم واستخدامهم لها من خلال تفاعلهم وتكيفهم مع البيئة التى يعيشون فيها، والمجتمع الذى ينتمون إليه، لتعبر بذلك اتجاهاتهم الملبسية عن طبيعة وسمات العصر المتواجدين فيه.

أولا / اتجاهات الخامات:

من أهم التركيبات النسيجية فى موضة عام ٢٠٠٧م التطريز، ليس فقط بالأبيض وإنما بكثير من الألوان الأخرى مثل تدرجات الألوان، كذلك تكثر الأقمشة المقلمة سواء الناعمة والخفيفة والقطن الخفيف.

شاع استخدام الأقمشة التى تتميز بالبريق واللمعان، والأقمشة القريبة من التفتة مثل الحرير. ومن أمثلة الأقمشة الطبيعية التى شاع استخدامها فى الخمسينات وظهرت الآن كموضة فى عام ٢٠٠٧ الأقمشة التى تأخذ شكل البيكا القطنية البيضاء.

ثانيا / اتجاهات الألوان:

هناك اتجاه جديد نحو الألوان الرقيقة الهادئة وفى نفس الوقت اللامعة (الميتالك) وانتشر أيضا اللون الزهرى المتدرج من البنى الفاتح إلى الوردى وتعتبر تدرجات اللون البنى المعتدلة المقلمة هى الخطوط الأبرز فى هذا العام.كما ظهر اللون الأخضر الصريح وتدرجاته من الفاتح إلى اللون الصريح .

ظهر اللون البنى الهادئ المقلم بأقلام زرقاء رقيقة، وتدريجات اللون الأصفر المائل للبنى الفاتح والأسود المقلم بأقلام رفيعة واللون الأرجوانى بدرجاته والأخضر بدرجاته.

ثالثا / اتجاهات الخطوط:

شاعت الخطوط المقلمة سواء الضيقة أو الرفيعة أو الغليظة أو التقليدية الأفقية، استخدمت الأقلام الغليظة المستوحاة من بيت أزياء " Little Brother "

ظهرت القمصان الرجالى ذات رسمة الشطرنج الهادئة فى ملابس العمل والتى أتى بها بيت أزياء " Doosh's " وكانت ألوانها ألوان صريحة بينما بيت أزياء " Little Brother " فقد أتى بقمصان كاروهات متداخلة من الألوان السادة فى حين أتى بيت أزياء " Meccano " بتصميمات قمصان رجالى يغلب عليها الطابع الكاجوال.

الخلاصة:

تنوعت أشكال القميص الرجالى عبر العصور التاريخية حيث قدم مصممى الأزياء نماذج مختلفة من التصميمات الخاصة بالقميص الرجالى والتى تنوعت فى أشكال الياقات والأساور، وساهم ظهور قماش الحشو (قماش التقوية) وأقمشة تصنيع القميص الرجالى المختلفة على ظهور التصميم بالصورة المرغوبة وإعطاء الشكل الخارجى المناسب للتصميم، أيضا تطور تقنيات حياكة القميص الرجالى التى دفعت المصمم لخلق تصميمات جديدة مبتكرة للقميص الرجالى وأمكن التحكم فى القميص أثناء عملية الحياكة وسهولة توجيهه وسرعة الآداء وجودتة.

* * *